الغايب والمثنى والمجموع كضربتهما وضربتهم وضربتهن فان ذلك يمكن
الابتدا به ووقوعه بعد الا واجيب بان التقدير بانت لضيق
العبارة وبان البارز ليس بفاعل قال ابن الناظر بل تاكيد للفاعل
المستتر وبان الضمير الغايب فيما ذكر هو الها فقط والحروف اللاحقة
لها ليست منه بل دوال على التثنية والجمع و[illegible] اكل متصل ينزل
لكونه حرفا واحدا من العامل منزلة الجزء منه فيمتنع تقدمه وتاخره
بخلاف المنفصل فانه لكونه كلمة مستقلة يجوز فيه ذلك فالضمير في ضربتهم
الها فقط وفي هم من ضربوا كلمة هم وجميع ما ذكرناه نص عليه الرضي وغيره
وعرف المنفصل في الكافية بانه المستقل بنفسه والمتصل ما لم يستقل
بنفسه وقال النيلي لو قال المنفصل ما لم يتصل بكلمة قبله كجزء منها او
المتصل ما اتصل بعامله والمنفصل ليس كذلك لكان اسد مما ذكره
فان اكثر الضماير المنفصلة لا تستقل بنفسها بل يحتاج الى الفاظ تبين
المراد وذلك نحو انت واياك واخواتهما فان الاسم من انت هو الالف
والنون والتا حرف خطاب وكذلك الاسم من اياك هو ايا والكاف
حرف خطاب ولا ينطق بان وايا منفردين عن حرف الخطاب فلم يستقل
في التلفظ بنفسه دون حرف الخطاب المتصل به انتهى وينقسم اي الضمير
البارز المتصل الى ضمير مرفوع كما في ت اطلق التا لتعم تا المتكلم والمخاطب
والمخاطبة وتثنيتهما على ان الضمير في المثنى والمجموع مطلقا هو التا فقط
وما اتصل بها حروف دالة على التثنية والجمع والى ضمير منصوب نحو
كاف اكرمك مطلقا اعني سوا كانت للمخاطب او المخاطبة او المثنى و
المجموع والى ضمير مجرور نحو ها غلامه وانما مثل بهذه الثلاثة لانها
اصول باتفاق كيا المتكلم وينقسم ايضا بحسب اي بقدر مواقع جمع
موقع وهو مكان الوقوع اي اماكن وقوع الاعراب الى ثلاثة اقسام

اعلم

اعلم ان لهم عبارات منها مواقع الاعراب ومحال الاعراب بالاضافة
فيهما ومنها المرفوع ومنها قولهم محله رفع مثلا بحمل الرفع على المحل و
قولهم عطفا على المحل وتحقيق الامر في ذلك كله ان المحل والموضع حقيقة
في المكان وان الاعراب وانواعه حقيقة في الاثر المتقدم فاذا قيل
لعقد الكلمة ذلك الاثر اختص به لفظا او تقديرا وسمي معربا بذلك الاعراب
ولم يثبت له بالنظر الى ذلك الاعراب محل وانما جعل ذلك الاعراب والنوع
منه محلا للفظ نفسه على سبيل التوسع في الاعراب والمحل فحيث قيل
مواقع الاعراب ومحل الرفع كانت الاضافة بيانية اي مواقع هي الاعراب
ومحل هو الرفع وحيث قيل الضمير مرفوع الاسناد فحقيقي اذ المرفوعية
ثابتة له حقيقة اذ الرفع محله فالمعنى مرفوع برفع هو محله وحيث
قيل محله رفع بالحمل فهي حقيقي الاسناد ايضا وحيث قيل عطف على
محل كذا فتسامح اي عطف على كذا باعتبار محله فتدبره ثم شرع في الاول ما
اي قسم يختص بمحل الرفع وهو راجع الى ما اربعة احدها التا كما قمت
بالحركات الثلاث وثانيها الالف الدالة على اثنين كقاما او على
اثنتين كقامتا وثالثها الواو الدالة على جمع الذكور كقاموا ورابعها
النون الدالة على جمع الاناث كقمن وبقي خامس وهو يا المخاطبة
بنا على انها ضمير وهو قول سيبويه وخالفه الاخفش والمازني وزعما
انها حرف تانيث والفاعل مستتر وتقع في الامر كقومي والمضارع
كتقومين ولعل المصنف لم يذكرها تبعا للاخفش والمازني وخرج
بالمخاطبة يا المتكلم فانها لا تكون في محل رفع اصلا والقسم الثاني من
الاقسام الثلاثة ما هو مشترك فياسه مشترك فيه لان فعله
انما يتعدى الى المفعول بفي فاسم مفعوله كذلك لكن حذف الجار للضمير
فرفع بالفعل توسعا فاستتر فيه والاصل في الشركة التساوي في المشترك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)